المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والأربعون بعد المائة
روما، 18-19 سبتمبر/أيلول 2024

البيان الافتتاحي لرئيس الصندوق ألفرو لاريو

الوثيقة: EB 2024/142/INF.2/Rev.1

التاريخ: 19 سبتمبر/أيلول 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: العربية/الإنكليزية/الفرنسية/الإسبانية

للعلم

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

أهلا بكم في الدورة الثانية والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي للصندوق.

واسمحوا لي أن أبدأ بترحيب خاص بالممثلين الجدد المعتمدين حديثا في مجلسنا التنفيذي:

- عن النمسا، السيد Peter ISTJAN-HÖLZL؛
- عن الأرجنتين، السيدة Alicia Silvana BARONE؛
- عن فرنسا، السيد Mr Vincent ABT؛
- عن الهند، السيدة Annies KANMANI JOY؛
- عن النرويج، السفيرة Kjersti SOMMERSET؛
- عن إسبانيا، السيدة Teresa BARBA CORNEJO.

واسمحوا لي أيضا أن أشكر أعضاء المجلس المنتهية ولايتهم، ممثلي:

- النمسا – السيدة Veronika BAUMGARTNER-PUTZ،
- الأرجنتين – السفير Carlos Bernardo CHERNIAK،
- فرنسا – السيدة Mathilde LIMBERGERE،
- الهند – الدكتور Prasanna V. SALIAN،
- النرويج – السفير Morten von Hanno AASLAND،
- إسبانيا – السيد Moisés MORERA MARTÍN – على دعمهم القيّم ومشاركتهم القيّمة خلال سنوات خدمتهم في الصندوق.

ومنذ الدورة الماضية، حدثت أيضا تغييرات في منسقي القوائم:

فقد تولى السيد Médi Moungui من الكاميرون مؤخرا دور منسق القائمة جيم، مع استمراره أيضا في دوره كمنسق للقائمة الفرعية جيم-1.

ونتوجه بشكر خاص إلى منسق القائمة جيم السابق، السفير Miguel García Winder، الذي سيواصل الاضطلاع بدور منسق القائمة الفرعية جيم-3.

ونرحب أيضا بمراقبينا الصامتين من الوكالتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما والاتحاد الأوروبي وجميع الوفود الأخرى الذين يتابعون أعمالنا عن بُعد أو من قاعة الاستماع.

حضرات الممثلين الموقرين،

الأصدقاء الأعزاء،

لقد عدت للتو من البرازيل، حيث وضع وزراء الزراعة في مجموعة العشرين - لأول مرة - المزارعين الأسريين صراحة في قلب الجهود الرامية إلى معالجة الجوع والفقر. وفي البيان الختامي، أعربوا أيضا بوضوح عن التزاماتهم بالاستثمار في المجتمعات المحلية الريفية وصغار منتجي الأغذية الذين يزرعون ثلث الغذاء في العالم.

وهذا أمر يستحق الاحتفاء - ومن الواضح لي مدى قدرة الصندوق على تحقيق هذه الطموحات.

وسأشارك الأسبوع المقبل في كل من مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في نيويورك واجتماع وزراء الزراعة لمجموعة الدول السبع في سيراكيوز، وكلاهما سيركز جزئيا على كيف يمكننا تحسين المشهد الاستثماري للتنمية الريفية.

ولا شك في أن الحاجة الملحة إلى الإجراءات التحويلية بشأن الجوع والفقر والزخم من اجلها يتزايدان يوما بعد يوم - وهو ما يجب أن يحدث.

ويلتزم الصندوق بالمساعدة على بناء هذه الطاقة والتركيز من خلال المنتديات الرئيسية بدءا من مؤتمري الأطراف في باكو والرياض هذا العام، وصولا إلى المؤتمر الدولي الرابع للتمويل من أجل التنمية في مدريد الصيف المقبل - وما بعده.

الزملاء الموقرون،

كان الاجتماع غير الرسمي المعقود أمس فرصة ثمينة لتبادل آراء صريح ومفتوح مع ممثلي المجلس التنفيذي.

وقد وجدت أن للحوار بشإن إعادة المعايرة قيمة خاصة وأنه يمثل فرصة مهمة لإظهار الكيفية التي نضمن بها أن الصندوق مُهيأ للمستقبل.

ويُظهر تقريرنا الأخير عن الفعالية الإنمائية للصندوق، والذي سنقدمه في وقت لاحق اليوم، أننا تفوقنا في مجالات مثل جودة تصميم المشروعات والمشروعات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والتمويل المناخي، مع تمويل مشترك قوي ومعدلات صرف مرتفعة للعام الثاني على التوالي. ومع ذلك، بإمكاننا أن نكون أكثر فعالية.

وهذا ما تعنيه إعادة المعايرة: العودة بنا إلى الأساسيات من خلال إعادة تركيز الصندوق على العمليات والتنفيذ والأثر، بما في ذلك توثيق صلة القطاع الخاص والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالعمليات.

وسيعمل مكتبنا الجديد الخاص بالفعالية الإنمائية على كفالة تعزيز إدارة عمليات الصندوق وقياسها وأثرها، بما في ذلك دمج المعرفة في العمليات. ويهدف ذلك إلى زيادة فعالية وأثر المبادرات التي يدعمها الصندوق إلى أقصى حد.

وبالإضافة إلى إعادة المعايرة، هناك أولوية مؤسسية أخرى - وهي اللامركزية - تستمر على قدم وساق في إحراز تقدم إيجابي في المكتبين الإقليميين لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وآسيا والمحيط الهادي. ونتوقع افتتاح كلاهما بحلول الربيع.

وتسير عمليات التوظيف على مستوى الإدارة العليا لدينا على نحو جيد، وسترَون قريبا موجة جديدة من القادة الدوليين الموهوبين للغاية الذين سيرتقون بالمنظمة إلى المستوى الأعلى.

وسنرحب بهؤلاء القادة على نحو فردي عندما ينضمون إلينا، ولكن في الوقت الحالي أود أن أرحب ترحيبا حارا بمديرة الموارد البشرية الجديدة Stella Atela، التي انضمت إلينا خلال الصيف المنقضي من الوكالة الشقيقة، برنامج الأغذية العالمي.

الزملاء الموقرون،

وبتوجيهاتكم، قمنا بتكييف إطارنا المالي لتوسيع نطاق التمويل من أجل الوصول إلى المزيد من السكان الريفيين وزيادة عملنا في الأوضاع الهشة.

والآن، بعد أن وُضعت الركائز الرئيسية لهذا الإصلاح، أتطلع إلى عقد مناقشة هذا الأسبوع بشأن خيارات الاستراتيجية المالية حتى عام 2030. وستكون أفكاركم بشأن كيفية تحسين وضعنا المالي وتوسيع عرضنا التمويلي لكسر حلقة الديون والفقر والأزمات نهائيا قيّمة للغاية.

وسيجري الاسترشاد بهذه المناقشات في عملية رسم استراتيجية مالية متوسطة وطويلة الأجل للصندوق وتعزيز أثرنا حتى عام 2030 وما بعده.

ويسعدني أن أبلغكم أنه في إطار الجهود المتضافرة الرامية إلى تبسيط عرضنا للدول الأعضاء وتعاوننا مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، فقد جرى ضم الصندوق رسميا في أغسطس/آب الماضي إلى المنصة التعاونية العالمية للتمويل المشترك بوصفه أول عضو ليس مصرفا إنمائيا متعدد الأطراف وليس من الأعضاء المؤسسين.

وستعمل هذه المنصة الجديدة للتمويل المشترك على تمكين الصندوق من زيادة أثرنا إلى أقصى حد وتبسيط العمليات للدول الأعضاء، بما في ذلك تيسير تحديد شركاء التمويل المشترك لمشروعات محددة.

وخلال دورة المجلس التنفيذي هذه، ستُتاح لنا أيضا الفرصة لمناقشة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل الذي يعد معلما هاما في جهود البرازيل المتواصلة لدفع التحول الريفي – وهو الأول من نوعه منذ بدء سريان سياسة التخرج الجديدة. وأنا على ثقة بأننا سنجد طريقا للمضي قدما يدا بيد للتعلم والتكيف من حالة الاختبار هذه، كما فعلنا دائما في الماضي.

أصحاب السعادة والزملاء،

يسعدني أن أبلغكم بأننا أيضا نحرز تقدما جيدا في تنفيذ التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وبحلول نهاية شهر سبتمبر/أيلول، نتوقع أن نكون قد وافقنا على ما مجموعه 2.6 مليار دولار أمريكي من برنامج القروض والمنح الخاص بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وهذا يعني أنه سيجري تحقيق 78 في المائة من الهدف قبل دخول الربع الأخير من عام 2024.

ويسعدني أيضا أن أبلغكم أنه حتى منتصف ليلة 14 أغسطس/آب، حققنا فعالية التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، بعد أن تلقينا وثائق مساهمات ومدفوعات بلغ مجموعها 51 في المائة من التعهدات.

ونتوقع أن نعلن عن المزيد من المساهمات في الأشهر المقبلة، ونناقش أيضا المزيد من أطر قروض الشركاء الميسرة والمساهمات المناخية الإضافية الأساسية.

والصندوق في وضع جيد يؤهله لأن يكون أكبر برنامج عمل بالنسبة لدورة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، ونحن مستعدون للقيام بدورنا في الحملة العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

الأصدقاء الأعزاء،

إن التمويل مهم - وكما كنت أكرر في جميع المنتديات الدولية التي حضرتها هذا العام، يجب أن نضمن تدفق التمويل إلى من هم في أمس الحاجة إليه. وهذا هو المجال الذي سيواصل الصندوق تركيز طاقته عليه - وأنا ممتن لدعمكم وأفكاركم خلال دورة المجلس التنفيذي هذه ودائما.

شكرا لحسن استماعكم.